

النصوص الهندية وترجماتها العربية؛ دراسة تحليلية

د/ محمد عابد . يو. بي

أستاذ مساعد ومشرف البحوث،

قسم الماجستير والبحوث في اللغة العربية وآدابها،

كلية فاروق ، كالكوت، كيرالا، الهند

المقدمة

كانت العلاقات الهندية العربية قديمة الأمد ووثيقة الربط منذ فجر التاريخ والهند كانت شهيرة لدى العرب في قديم الزمان فالتواصل التجاري بينهما قديم في التاريخ ومحافظ على ذلك من قبل كلتا الأمتين. وان حركة الترجمة بدأت ونشطت في العصر الإسلامي والعصور المتعاقبة إلى العربية عن اللغات الأخرى بما فيها الفارسية والسانسكريتية والهندية واليونانية في ميادين الآداب والعلوم والفنون.

نالت العلاقات الثقافية بين الهند والعالم العربي اهتماما بالغا. نتيجة لهذه العوامل لقد تم تأليف عديد من النصوص الهندية في مختلف ميادين الحياة وترجمة بعضها إلى لغات العالم. بهذا الطريق ترجمت عدة نصوص إلى اللغة العربية من مختلف اللغات الهندية على الخصوص اللغة الهندية واللغة الأردية واللغة المليالمية واللغة التاملية والبنجابية وغيرها من اللغات. وهذه الورقة تسلط الضوء إلى النصوص الهندية التي تمت ترجمتها إلى العربية. منها:

الرامايانة

الرامايانة (Ramayana) هي ملحمة شعرية هندية قديمة كتبت بالسنسكريتية التي تنتمي إلى الشاعر فالميكي (Valmiki) وتعتبر من التراث الهندي والنصوص المقدسة لدى الهندوس. والرامايانة تعني باللغة السنسكريتية سيرة حياة رام (Rama)، والشاعر المغني الأسطوري فالميكي يذكر في بدايتها أنه تلقى أمرا إلهيا من الإله براهما (Brahma) لنظم ملحمة تروي سيرة رام كما يعتقد الهندوس. ويرجع تاريخ الملحمة إلى القرن الثاني للميلاد، وتتألف من أربعة وعشرين ألف بيت مزدوج، في سبعة فصول، تصف مغامرات وبطولات وآلام البطل الأسطوري رام، ولاسيما قصة اختطاف زوجته سيتا (Sita) والعتور عليها وتخويرها، وبذلك يمكن تشبيهها أو مقارنتها بـ «الأوديسة» اليونانية. الرامايانة عربها شعرا الشاعر والمترجم وديع البستاني وقام بتحقيقها د. خليل الشيخ بمراجعة بروفيسور ذكر الرحمن ونشرها مشروع كلمة للترجمة، أبوظبي عام 2012 م.

المهابهاراة

ملحمة المهابهاراة (The Mahābhārata) من أعظم الكتب المقدسة لدى الهندوس وأطول قصيدة كتبت بالسنسكريتية على مر العصور وإحدى أشهر قصيدتين ملحمتين معروفتين في الهند مثل الرامايانة. وهي تتألف من 220,000 مقطع شعري. وهي ملحمة الهند الرئيسية كما الإلياذة والأوديسة عند اليونان، وتحوي تاريخ الهنود وأساطيرهم وحكاياتهم، وتعد لدى الهنود السفر الخامس من أسفار الحكمة وتعتبر مصدرا غنيا من مصادر التصوف وقد عني بها أيضا المسلمون في الهند. فترجمت إلى الأوردية. وإسم مؤلفها أسطوري، إذ ينسبها الرواة لمن يسمونه بـ فياسا (Vyasa) وهي كلمة معناها "المنظم" (Compiler)، فقد كتبها مائة شاعر وصاغها ألف منشد. قام بترجمتها عبد الإله الملاح إلى العربية بعنوان المهابهاراة: ملحمة الهند الكبرى ونشرتها دار ورد، دمشق عام 2002 م. وللمهابهاراة ترجمة عربية أخرى التي قام بها مجدي كامل.

قصة تجاربي مع الحقيقة

قصة تجاربي مع الحقيقة (The Story of My Experiments with Truth) هي السيرة الذاتية لموهن داس كرنجيت غاندي (Mohandas Karamchand Gandhi)، أبو الوطن الهندي، التي تغطي حياته من الطفولة المبكرة حتى عام 1921. وفي عام 1999 تم تعيين هذا الكتاب باعتباره واحدا من "أفضل الكتب الروحية 100 من القرن 20" من قبل لجنة السلطات الروحية والدينية العالمية (Spiritual books of the century, USA). يسرد غاندي في سيرته الذاتية قصة حياته وكيفية تطويره لمفهوم الساتياجراها (Insistence on truth) أو المقاومة السلمية (Nonviolent resistance) وهي مجموعة من المبادئ التي تقوم على أسس دينية وسياسية واقتصادية في آن واحد ملخصها الشجاعة والحقيقة واللاعنف. قام مُجد إبراهيم السيد بترجمة هذه السيرة الذاتية الى العربية بتحقيق مجدي عبد الواحد عنبة ونشرتها كلمات عربية للترجمة والنشر، مصر عام 2008 م. وقد سبقتها ترجمة منير البعلبكي ونشرها من قبل دار العلم للملايين، بيروت.

لمحات من تاريخ العالم

لمحات من تاريخ العالم (Glimpses of World History) من تأليف جواهر لال نهرو (Jawaharlal Nehru)، أول رئيس وزراء للهند وشخصية مركزية في السياسة الهندية قبل وبعد الاستقلال. هو لمحات من التاريخ بطريقة مجموعة لرسائل كان يبعثها نهرو لابنته انديرا بينما كان ينتقل من سجن الى سجن في الفترة الواقعة بين أكتوبر 1930 وأغسطس 1933. ولم يكتب نهرو باختيار الحوادث التاريخية الهامة بل تطرق الى ذكر الأسباب التي تكمن وراء هذه الأحداث بأسلوب قصصي ممتع. وهذا هو السر في عظمة هذا الكتاب العظيم. وقد قام بترجمته عبد العزيز عتيق ونشرته دار الجيل ، بيروت عام 1997 م.

أجنحة من نار

أجنحة من نار (Wings of Fire) السيرة الذاتية لزين العابدين عبدالكلام (Dr. A. P. J. Abdul Kalam)، رئيس جمهورية الهند السابق ورائد المشروع النووي الهندي. يسرد الكتاب سيرة حياة شخص ينتقل من حياة ريفية بسيطة ليصبح أحد أبرز الشخصيات الهندية المعاصرة ، من مدير مشروع للصواريخ الهندية إلى الرئيس الحادي عشر للهند والكتاب يحكي قصة كفاح أصبح جزءا من الوعي الهندي والهوية الوطنية الهندية. قام بترجمتها صهيب عالم ونشرته هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، عام 2009 م.

إنديرا؛ قصة حياة إنديرا نهرو غاندي

إنديرا؛ قصة حياة إنديرا نهرو (Indira: The Life of Indira Nehru Gandhi) غاندي هي سيرة إنديرا نهرو غاندي (Indira Gandhi)، رئيسة الوزراء الهندية الأسبق. وهذا الكتاب يغطي حياة إنديرا نهرو غاندي وتذكر مواقف كثيرة لها على طريق نضالها وكفاحها، حتى توليها رئاسة الوزراء ثم أهم الأحداث التي جرت في عصرها، انتهاء بواقعة اغتيالها. إنديرا؛ قصة حياة إنديرا نهرو غاندي للكاتبة الأمريكية كاثرين فرانك (Katherine Frank) وقامت بترجمته كوثر محمود مُجد الى العربية ونشرته دار كلمات عربية، مصر عام 2010 م.

الهند تظفر بالحرية

الهند تظفر بالحرية (India Wins Freedom) من تأليف أبو الكلام آزاد (Maulana Abul Kalam Azad)، أول وزير تربوي للهند والباحث الهندي والزعيم المسلم الكبير بالمؤتمر الوطني الهندي خلال حركة الاستقلال الهندية. وأبو الكلام آزاد، أحد الرموز في معركة تحرر شبه القارة الهندية من الاستعمار البريطاني، جنبا إلى جنب مع مهاتما غاندي وجواهر لال نهرو. فهو كتاب سيرى يتابع بالتفصيل طريق الهند نحو استقلالها. وقد قامت بترجمته د. نبيلة يوسف الزواوي بمراجعة أ. د. مُجد لطفي اليوسفي ونشرته وزارة الثقافة والفنون والتراث، قطر عام 2011 م.

خزانة الشعر السنسكريتي

خزانة الشعر السنسكريتي (A Treasury of Sanskrit Poetry)، كتاب قام بجمعه وتحرير نصوصه المترجمة للإنجليزية أ. ن. د. هاكسار (A.N.D.Haksar). يقدم هذا الكتاب للقارئ مختارات شعرية من الشعر المكتوب أو المنظوم أساسا باللغة السنسكريتية القديمة ضمن مدى زمني يمتد لأكثر من ثلاثة آلاف عام. ونقله إلى العربية الشاعر والمترجم عبدالوهاب أبو زيد ونشره مشروع كلمة للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، أبوظبي عام 2011 م.

تروكرل المثنوي المقدس

تروكرل (Tirukkural) من روائع التراث الهندي وبالتحديد الأدب التاميلي المنحدر جغرافيا من جنوب الهند، يعود عمر الكتاب إلى 2000 عام تقريبا، وهو عبارة عن مجمع هائل للحكم والأمثال قام بنظمها الحكيم تروفلوفور (The ancient Tamil poet-philosopher Thiruvalluvar). تمت ترجمة الكتاب إلى أكثر من 30 لغة من لغات العالم. كان من بين أهم قراء تروكرل المهاتما غاندي حيث ينقل عنه أنه وصفه بإعجاب قائلا: "أقوال تروفلوفور قد لامست شغاف روحي ولا أخال أحدا قد أغدق على البشرية كنزا من الحكمة كما فعل تروفلوفور". قام أمار حسن بترجمة هذا الكتاب إلى العربية ونشرته دار الفارابي للنشر والتوزيع، لبنان، عام 2015 م. وقد سبقته ترجمة مُجد يوسف كوكان، الأستاذ ورئيس قسم اللغة العربية والفارسية والأوردية سابقا، كلية جمالية العربية، تشيناي بعنوان الأبيات المقدسة (Sacred Verses) عام 1976 م.

مقولات يوغا بتنجالى

مقولات يوغا بتنجالى (Yoga Sutras of Patanjali) من تأليف سوامي براهماغاندا (Swami Brahmananda) في السنسكريتية. يقدم الكتاب مضمون اليوغا وأهدافها وطريقة ممارستها وما تفضي إليه من فوائد صحية وعقلية وروحية، ونيل لقوى فوق-طبيعية لا تقصد لذاتها، بل قد تصير عوائق في طريق السالك إن هي استخدمت للتفاخر أو للأغراض الشريرة. يحتوي الكتاب على (195) مقولة مقسمة في فصول الكتاب الأربعة، خصص الفصل الأول منها (لليوغا وأهدافها) واشتمل على (51) مقولة. وخصص الفصل الثاني (لليوغا وممارستها) وفيه (55) مقولة. أما الفصل الثالث فهو عن (القوى) التي يمكن أن يكتسبها ممارس اليوغا على النحو السليم وفيه (56) مقولة. وجاء الفصل الرابع والأخير عن (التحرر) الذي هو الغاية من ممارسة اليوغا، بل هو في الواقع غاية كل طريق روحي، وفي هذا الفصل (33) مقولة. قام عبدالوهاب المقالح بترجمة هذا الكتاب إلى العربية ونشرته كلمة - هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، أبوظبي عام 2010 م.

الكاماسوترا

الكاماسوترا (Kamasutra) هو نص هندي قديم يتناول السلوك الجنسي لدى الإنسان. واضع هذا النص الفيلسوف الهندي فاتسيايانا (Vatsyayana)، كخلاصة قصيرة للكثير من مؤلفات سابقة قديمة مختلفة تعود إلى تقليد يعرف باسم كاما شاسترا (Kama Shastra)، وهو يعني علم الحب، كلمة كاما (Kama) تعني الرغبة، بينما كلمة سوترا (Sutra) فتدل على سلسلة من الحكم. مصطلح سوترا كان تعبير تقنيا قياسيا. قام رحاب عكاوي بترجمة هذا الكتاب إلى العربية بعنوان "الكاماسوترا فن الحب عند الهنود" ونشرته مؤسسة الانتشار العربي، لبنان عام 2009 م.

كليلة ودمنة

كليلة ودمنة (Kalila and Dimna) مجموعة حكايات من الأساطير على لسان الحيوانات والطيور. ألفه بيدبا (Baidaba)، الفيلسوف والحكيم الهندي. انه كتب مجموعة قصص في الحكمة والأخلاق وجمعها في كتاب أسماه بنجاتنتر (The Panchatantra) والتي تعني الفصول الخمسة باللغة السنسكريتية وقد ترجم بعد ذلك إلى الفهلوية والفارسية ومن ثم ترجمه عبد الله

بن المقفع إلى اللغة العربية في العصر العباسي تحت عنوان "كليلة ودمنة" ومعظم شخصيات هذا الكتاب من الحيوانات والبهائم. ونشرتها عدة دور النشر منها دار ابن حزم و دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع عام 2013م.

روائع طاغور في الشعر والمسرح

روائع طاغور في الشعر والمسرح كتاب روائع في المسرح والشعر وهو أحد الروائع من ضمن كتابات كثيرة للمؤلف الشاعر الهندي رابندرانات طاغور. والكتاب يدور حول ملامح المجتمع الهندي الذي عاصره زمنا من خلال مقتطفات شعرية من أروع ما كتبه وعددا من المسرحيات التي أبدعها هذا الكاتب بأسلوب واقعي. ترجمها بديع حقي ونشرتها دار العلم للملايين عام 1984 م.

ديوان مُجَّد إقبال؛ الأعمال الكاملة

ديوان مُجَّد إقبال؛ الأعمال الكاملة هذه هي مجموعة كاملة للأعمال الشعرية للشاعر مُجَّد إقبال وهي عشرة دواوين، تعطي صورة تامة عن شعر إقبال ومضامينه الفكرية ومعانيه العميقة وفلسفته وحكمته المعروفة والحقائق التاريخية والدينية التي بثها في شعره وشكلت الملامح الإسلامية والإنسانية لمحمد إقبال. ترجمها سيد عبد الماجد الغوري الى العربية ونشرتها دار ابن كثير عام 2011 م.

بدائع العلامة إقبال في شعره الأردني

بدائع العلامة إقبال في شعره الأردني هذا كتاب جامع يتضمن جل مانظمه العلامة إقبال بلغته الأم اللغة الأردنية ويتألف من دواوين أربعة وهي في محتواها مؤرخة لشاعرية "إقبال" ومبينة لعبقريته في تفكيره وفي نزعتة الإسلامية الإصلاحية. منذ أول عهده بحرفة الأدب وحتى رحيله عن دنيانا. وتجعله في طليعة المتفكرين المتدبرين بين المصلحين الإسلاميين. وتشهد له بسداد رأيه وبشاشة إيمانه وصحة عقيدته وبأنه المبتدع وما كان بالمتبع. ترجمها الى العربية حسين مجيب المصري وحازم محفوظ ونشره المركز القومي للترجمة، القاهرة عام 2005 م.

مُجَّد إقبال مختارات شعرية

مُجَّد إقبال مختارات شعرية هذه مختارات شعرية لمحمد إقبال، ترجمها الى العربية الشيخ صاوي شعلان المصري وعبد المعين الملوحي ود. عبد الوهاب عزام وذ. زهير ظاظا ونشرتها وزارة الثقافة والفنون والتراث، دولة قطر عام 2014 م.

الراماياتا الهندية ؛ ملحمة الإله راما

الراماياتا هي أوديسة الهند في تاريخ الأدب الأسطوري ألقت حوالي القرن الثالث (ق.م). وهي أشهر أساطير الهند وأحبها إلى النفوس. وتتناول حياة بطل اسمه راما (Rama)، نفاه أبوه في غابة الشياطين حيث لقي من المصائب والأهوال ألوانا شتى، ونشب صراع بينه وبين رافنا (Ravana) ملك الشياطين الذي تمكن من خطف زوجته سيتا (Sita) فظلت تنتظر زوجها صابرة طاهرة لا تستسلم ليأس أبدا. والهندوكي يعتبر الراماياتا كتابا مقدسا. ويعتبر راما صورة مجسدة للإله (فشنو- Vishnu) كما يعتقد الهندوس. ولا يزال يتوجه إليه بالصلاة. وهو حين يقرأ الأسطورة إنما يشعر متعة أدبية وارتفاعا خلقيا. إذ تطهره هذه القراءة من أوزاره جميعا وتجعله ينجب ولدا ولو كان عقيما. ترجمتها نخبة من كتاب دائرة المعارف الهندية الى العربية ونشرتها دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع عام 2007 م.

هكذا غنى طاغور

"هكذا غنى طاغور" مجموعة من أربعة كتب. لم يتم تحديد ترتيب أي منها ضمن المجموعة. ترجمها الى العربية خليفة مُجَّد التليسي ونشرتها المؤسسة الوطنية للكتاب عام 1989 م.

أبو الكلام آزاد وتشكل الأمة الهندية: في مناهضة الاستعمار والسياسات الطائفية

أبو الكلام آزاد وتشكل الأمة الهندية: في مناهضة الاستعمار والسياسات الطائفية كتاب للباحث والأكاديمي الهندي د. رضوان قيصر، أستاذ التاريخ في الجامعة المليية الإسلامية في نيودلهي. هذا الكتاب ليس سيرة ذاتية عن حياة أبو الكلام آزاد، هو استعراض تاريخي للنضال السياسي والاجتماعي والديني، ووثيقة تاريخية للأحداث التي شهدتها القارة الهندية أثناء الاستعمار البريطاني وصولاً إلى الاستقلال والتقسيم. وقد قام بترجمته من الأردية إلى العربية د. صهيب عالم، أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة المليية الإسلامية في نيودلهي، وراجع الترجمة د. مجيب الرحمن، أستاذ في مركز الدراسات العربية والأفريقية في جامعة جواهر لال نهرو في نيودلهي ونشرته مؤسسة الفكر العربي، بيروت عام 2016 م.

التراث الهندي من العصر الآري إلى العصر الحديث

التراث الهندي من العصر الآري إلى العصر الحديث (The Indian Heritage) مصنف هذا الكتاب هو البروفسور همايون كبير (Humayun Kabir) الذي ينتمي إلى أسرة تميزت بما أنجبته من العلماء الأفاضل ورجال الفكر فجدّه هو خان بهادر أمير الدين أحمد من العلماء الذين برزوا في اللغتين الفارسية والعربية وأحاطوا بأسرارهما، وشغلوا من الدولة مناصبها الرفيعة. أما والده خان بهادر كبير الدين أحمد فعدا المناصب الهامة التي تبوأها ومن بينها منصب القضاء كان من العلماء الذين يعتد بهم. وفي هذا الكتاب يستعرض المؤلف الثقافة الهندية في تطورها وتفاعلها مع الثقافات المتعددة المتباينة التي حملتها إلى الهند الغزوات المتتالية من الخارج، فأثبت على وجه لا يقبل الطعن والشم التوفيق الذي حالفها في الإبقاء على شخصيتها وذاتيتها وقدرتها على التنسيق والتأليف بين هذه الثقافات واقتباسها منها ما ينسجم وطبيعتها وخروجها من هذا كله بثقافة موحدة تامة. وشرح بأسلوبه العلمي الممتع كيف تناولت عمليات التنسيق مختلف النواحي الثقافية والاجتماعية والفنية. ولم تفته الإشارة إلى إخفاق الهند في تحقيق وحدتها السياسية آن ذاك، رغمًا عما بذلته من جهد متواصل في هذا السبيل. قام بترجمته ذكر الرحمن ونشرته دار كلمة مشروع كلمة للترجمة، أبوظبي عام 2010 م.

أثر الإسلام في الثقافة الهندية

أثر الإسلام في الثقافة الهندية (Influence of Islam on Indian Culture) كتاب يتناول التأثير الذي أحدثته الإسلام والمسلمون في مجالات الثقافة الهندية المختلفة من تأليف المؤرخ الهندي العريق الدكتور تارا تشاند (Tara Chand). وهذا يؤرخ للممارسات الثقافية والاجتماعية والدينية الناشئة عن التأثير والتأثير في هذا التفاعل الفكري. ويرى أن التبادل ما بين الشعوب لا يمكن أن يقتصر على التجارة وحسب، فالسلب تحمل في طبائرها فكري وثقافة، ولا يمكن للتبادل التجاري إلا أن يتضمن تفاعلاً ثقافياً، بل إن هذا التبادل نفسه يفضي إلى تفاعل فكري وحضاري. قام بترجمته محمد أيوب الندوي بمراجعة زبير أحمد الفاروقي إلى العربية ونشرتها مؤسسة الفكر العربي، المملكة العربية السعودية عام 2006 م.

اختراع الهند .. قصة حياة جواهر لال نهرو

اختراع الهند.. قصة حياة جواهر لال نهرو (Nehru: The Invention of India) كتاب رائع لساشي تارور (Shashi Tharoor)، السياسي الهندي والدبلوماسي والوزير السابق. كما يقول المؤلف عن الكتاب "نهرو: اختراع الهند" ليس من الأعمال العلمية، ولا يقوم على بحوث جديدة في سجلات محفوظة غير مكتشفة، ولكنه تفسير لحياة غير عادية وسيرة مهنية للإرث الذي خلفه لكل هندي. قام حبيب الله خان بترجمة هذا الكتاب إلى العربية ونشرته كلمة - هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، أبوظبي عام 2012 م.

مسلمو الهند.. بين التطرف والاعتدال

مسلمو الهند.. بين التطرف والاعتدال (Moderate or Militant? Images of India's Muslims) من تأليف مشير الحسن (Mushirul Hasan)، مؤرخ الهند الحديثة. هذا الكتاب تقييم دراسات وتفسيرات السلام "الراهن". ويرفض

المؤلف التعميمات الرائجة التي تقسم المسلمين إلى "مسلمين أختيار" و"مسلمين أشرار"، كما يرفض مقولة صراع الحضارات، منطلقا من أن المسلمين في الهند هم جزء أساسي من المجتمع الهندي ومن وعيه الاجتماعي والتاريخي. قام عبد الحفيظ الندوي بترجمة هذا الكتاب الى العربية ونشرته كلمة - هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، أبوظبي عام 2009 م.

تحت ظلال السيوف.. بين الإسلام والمسيحية

تحت ظلال السيوف.. بين الإسلام والمسيحية (The Shade of Swords: Jihad and the Conflict between Islam and Christianity) من تأليف مشير جاويد أكبر (M.J Akbar) السياسي الهندي ووزير الدولة للشؤون الخارجية، الهند.

هذا الكتاب نقطة تحول كبيرة، لها علاقة بجنوب آسيا (باكستان وأفغانستان) حيث انطلقت حرب ضد "الغرب الكافر" يقودها أناس (إسلاميون) مدفوعون بقيمة الشهادة والجهاد. قام عميد الزمان الكيرانوي وراشد علي بترجمة هذا الكتاب الى العربية ونشرته كلمة - هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، أبوظبي عام 2009 م.

علم الكلام الجديد

علم الكلام الجديد من تأليف شبلي النعماني، العالم البارز من أهل الهند وعلامة الهند الأديب والمؤرخ الناقد . وهذا نموذج لإسهامات علماء الهند في التاريخ لعلم الكلام الجديد وتقع في جزأين، الجزء الأول: علم الكلام، والجزء الثاني: الكلام. كتب شبلي النعماني الجزء الأول: علم الكلام بعد كتاب الغزالي، وقد تواردت فكرته الأولى عنده أثناء إقامته في "على كره"، عندما كتب موضوعا باسم "المعتزلة والاعتزال" في مجلة تهذيب الأخلاق" عام 1895م، ثم فكر في أن يكتب كتابا بعنوان "علم الكلام"، وانتهى من تأليفه في 18 مارس 1902م. قام جلال السعيد الحفناوي بترجمة هذا الكتاب الى العربية بمراجعة السباعي محمد السباعي ونشره المركز القومي للترجمة، القاهرة عام 2012 م.

رحالة هندي في بلاد الشرق العربي

رحالة هندي في بلاد الشرق العربي من تأليف شبلي النعماني الهندي نفسه. اهتم شبلي النعماني بتاريخ الأمة الإسلامية؛ فأخذ يوضح - من خلال مؤلفاته - عظمة هذه الأمة. وكانت رحلته إلى البلاد الإسلامية سعيًا منه للوقوف على نظام التعليم في مدارسها وكلياتها والإفادة أيضا من مكتباتها. ولا شك أنه أفاد من لقاءه بالمفكرين في عموم البلاد الإسلامية والعربية. ولم يتحرج من ذكر هذه الحقيقة، ولم يتحرج تلاميذه والباحثون في الهند من ذكرها أيضا. قام جلال السعيد الحفناوي بترجمة هذا الكتاب الى العربية بمراجعة سمير عبد الحميد إبراهيم ونشره المركز القومي للترجمة، القاهرة عام 2003 م.

الملاحة عند العرب

الملاحة عند العرب هذا الكتاب مجموعة من أربع محاضرات ألقاها سليمان الندوي في قاعة المدرسة العليا للجمعية الإسلامية في بومباي عام 1391م. وقد تناول المؤلف موضوع الملاحة عند العرب من جميع الجوانب التاريخية والفنية والأدبية والدينية منذ العصر الجاهلي حتى العصر الحديث مرورًا بعصر النبوة والخلافة الراشدة والدولة الأموية ثم الدولة العباسية فالدولة الإسلامية في الأندلس وذكر ما ورد في القرآن عن السفن والبحر والملاحة علاوة على الشعر العربي. كما أبحر بنا في الخليج الفارسي وبحر العرب وبحر الهند والصين وبحر القلزم (الأحمر) وبحر الروم (المتوسط) متتبعا للموانئ التي تطل على هذه البحار محصيا الجزر التي صادفها. كما ناقش المؤلف في هذا الكتاب قضية مساعدة الملاح العربي شهاب الدين بن ماجد لفاسكودا جاما في الوصول إلى شواطئ الهند واستخدام الملاح العربي للآلات الملاحية وخاصة البوصلة الملاحية ومعرفته بالنجوم وحركة الرياح وتفوق الملاحة العربية في أوج عصور ازدهارها. قام جلال السعيد الحفناوي بترجمة هذا الكتاب الى العربية ونشره المركز القومي للترجمة، القاهرة عام 2013 م.

عصر الهند .. كيف سيكون العصر الحادي والعشرون هندا بامتياز

عصر الهند.. كيف سيكون العصر الحادي والعشرون هندا بامتياز (Being Indian : The Truth about) تأليف بافان كومار فرما (Pavan K. Varma) الموظف السابق في وزارة الخارجية الهندية. وهذا فكرة عن الوقت الذي تتجه فيه الهند لأن تكون ثاني أكبر سوق في العالم، حيث سيبلغ تعداد الطبقة الوسطى فيها أكثر من نصف مليار نسمة. هذه الوقائع التي تدعو إلى التفاؤل بالنسبة إلى أكبر ديمقراطيات العالم لا تخفي الجوانب الأخرى المظلمة حيث ينتشر الفقر والأمية والتمييز الجنسي وما إلى ذلك. ويرسم صورة متوازنة عن نجاحات هذا البلد وإخفاقاته والتحديات التي تواجهه حاضره ومستقبله. قام بترجمته الدكتور عبد الماجد القاضي ونشرته هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، عام 2009 م.

فكرة الهند

فكرة الهند (The Idea of India) كتاب عجيب الذي يبحث في الدعائم الفكرية والعملية للهند الحديثة من تأليف سونيل خيلناني (Sunil Khilnani) أستاذ السياسة. يتمحور الكتاب حول فكرة معينة ويناصرها لأنها هي وحدها التي تمكن الأفكار الأخرى من النشوء وتقودها إلى التعايش مع بعضها البعض. ترجمه مجيب الرحمن الى العربية ونشرته كلمة هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، الإمارات والمركز الثقافي الهندي، نيودلهي عام 2009 م.

أحفاد إبراهيم في حالة حرب صراع النزاعات العسكرية المسيانية

أحفاد إبراهيم في حالة حرب صراع النزاعات العسكرية المسيانية (Children of Abraham at War: the Clash of Messianic Militarisms) كتاب شهير للسفير تلميذ أحمد، السفير السابق للهند في الإمارات العربية المتحدة وحاليا سفير الهند في المملكة العربية السعودية وهو بالإضافة إلى كونه دبلوماسيا، هو أيضا يبحث في الإسلام وغرب آسيا. يبحث الكتاب بدقة وتسلسل في نقده للميول الدينية الثلاثة التي تنطوي على صراع العسكرة المسيانية. وسيكون الكتاب إضافة قيمة للمكتبات الجامعية ويجب أن يقرأها طلاب السياسة الدولية قام بترجمته الأستاذ نسيم الأختري الندوي وأفتاب عالم الى العربية بمراجعة ذكر الرحمن، مدير المركز الثقافي الهندي العربي في الجامعة الوطنية الإسلامية في نيودلهي ونشرته دار كلمة مشروع كلمة للترجمة، أبو ظبي عام 2010 م.

مواطن الحداثة: مقالات في صحوة دراسات التابع

مواطن الحداثة: مقالات في صحوة دراسات التابع (Habitations of Modernity: Essays in the Wake of Subaltern Studies) اقتراحات ديبيش تشاكرابارتي (Dipesh Chakrabarty)، المؤرخ الشهير والخبير في نظرية ما بعد الاستعمار. يتابع المؤلف فكرة توطين الحداثة في الهند وإذ يتضح التفاوت الصارخ بين التابع أي الإنسان البسيط المهمش في رؤيته التقليدية والمتقف الذي يتبنى رؤية التنوير الأوروبي المتعالي ويقترح المؤلف على قرائه حداثة مغايرة تحترم التقاليد المحلية وتتأصل فيها وتفتح على الرؤية الإنسانية ولا تقع أسيرة أحضان التنوير الأوروبي تلك التي يسميها "حداثة ما بعد الاستعمار". قام بترجمته الى العربية مجيب الرحمن ونشرته دار كلمة مشروع كلمة للترجمة، أبو ظبي عام 2011 م.

في أرض قديمة

في أرض قديمة (In an Antique Land) هي حكاية شهيرة لأميتاف غوش (Amitav Ghosh) الكاتب الهندي الحائز على جائزة شاهيتا الأدبية والمرشح لجائزة "بوكر" البريطانية. وهي تلقي قصة عبد وسيد في القرن الثاني عشر في مصر. وقام بترجمتها محمد أيوب الندوي الى العربية ونشرها مشروع كلمة للترجمة، أبو ظبي عام 2009 م.

القصر الزجاجي

القصر الزجاجي (The Glass Palace) رواية للكاتب أميتاف جوش، وهو واحد من أبرز الكتاب الهنود المعاصرين. والرواية تبدأ في بورما (مينا مار) عام 1996 وقد تغير كل شيء. وعلى مدار زمن طويل تأخذنا عبر أحداث كبرى في منطقة شاسعة من العالم وغنية بالشعوب والأعراق، منطقة الهند وجنوب شرق آسيا. إنها باختصار رواية مشبعة بروح الملحمة، رواية تأخذنا عبر الزمن والجغرافيا. ووقد قام بترجمتها عبد المقصود عبد الكريم الى العربية ونشرها المركز القومي للترجمة مصر، عام 2010 م.

حصار الذكريات: قصص قصيرة من الهند

حصار الذكريات: قصص قصيرة من الهند هذا الكتاب قصص من أبرز أعمال هؤلاء الذين كتبوا بمختلف اللغات الهندية ومن مختلف المناطق. تعكس هذه القصص صورة حياة البنجاب الهندية وتقاليدنا في أعمال أمريتا بريتام (Amrita Pritam)، واحدة من أهم الكاتبات المعاصرات اللواتي تعد كتاباتها المتنوعة على مدى أكثر من ستين عاما شهادة على واقع المرأة في الهند، بل في العالم بأسره، من خلال سرد المعاناة والشروط التي تضطر المرأة. كما نجد خصوصية المناطق الناطقة باللغة الأوردية في قصص عصمت تشغتاي وطه أفندي وسعادت حسن منتو. وتتجلى صورة شرق الهند في القصص القصيرة لطاغور وباندهبادهاي وفقير أحمد سينابتي. كما تحكي قصص بریم تشاند وبشيشار براديب عن ثقافة المناطق الناطقة باللغة الهندية. قام بترجمته ذكر الرحمن ونشرته هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، عام 2009 م.

هيكل من العظم

هيكل من عظم رواية لامريتا بريتام (Amrita Pritam)، الكاتبة والشاعرة الهندية ولها كتب في البنجابية والهندية. أسلوبها سلس وجذاب في رواية الأحداث فقد نقلت لنا ببراعة صراع الهندوس والمسلمين إبان اضطرابات 1947 كما ألفت الضوء على مجموعة من العادات والتقاليد الجائرة بحق المرأة من خلال قصة پورو العروس التي لم يعد لها مكان في بيت والديها بعد أن اختطفت فإضطرت إلى العودة إلى مختطفها وتقبلها للحياة التي رسمها لها القدر. قام بترجمتها محمد عيد إبراهيم ونشرتها هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، عام 2009 م.

رحيق في غربال

رحيق في غربال (Nectar in a Sieve) التي تروي قصة امرأة فلاحا عايشة الفقر واسع ومصادرة الأراضي والاستدلال المركب لكمالا ماركاندايا (Kamala Markandaya)، الروائية الهندية والصحفية الشهيرة. قام أحمد خليفة بترجمة هذه الرواية الى العربية ونشرتها مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت عام 1982 م.

التوبة

التوبة رواية أردية كتبها الكاتب والشاعر من أهل الهند، نذير أحمد بن سعادت علي بن نجابت علي الأعظمبوري البجنوري الدهلوي. إن تربية الأولاد - وهو موضوع الذي تدور حوله هذه الرواية- أمر واجب بقدر استطاعة كل فرد من أفراد البشر لإيصال النفع للإنسانية عامة والتعاطف من أفراد الجنس البشري وأما اللامبالاة والإهمال والغفلة وما شابه ذلك من أمور سيطرت على مواطنينا في هذا البلد -الهند- فهي السبب الرئيسي في انحطاط هذا البلد. فالتناس صاروا يجهلون مفهوم التعاطف لدرجة أنهم صاروا بحاجة إلى أن يتعلموه مثلهم مثل الأطفال وهذه الرواية بمثابة أوليات هذا التعليم وكما يقول المثل الإنجليزي "الخير يبدأ من البيت" لو أن إصلاح الأولاد والأسرة مسئولية واجبة للإنسان فمن الضروري أن يكونوا مسئولين عن إصلاح هؤلاء الناس ذوي العلاقة والذين يخضعون لإشرافهم وسلطتهم ثم الخدم والعمال وهكذا الأقرب فالأقرب أي الجار ثم أهل الحي ثم أهل المدينة ثم أهل الوطن والبلاد ثم أبناء الجنس البشري. ترجمها سمير عبد الحميد إبراهيم ونشرها المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة عام 2004 م.

مرآة العروس

مرآة العروس رواية أردية لنذير أحمد بن سعادت علي بن نجابت علي الأعظمبوري البجنوري الدهلوي اشتهرت في أواخر القرن التاسع عشر عام 1869م وباعت أكثر من 100000 نسخة في سنوات قليلة. وقد عدت الرواية نموذجاً لهذا الفن في الأدب الأردني في أولى مراحلها. مرآة العروس رواية إصلاحية إلى درجة كبيرة تعبر عن حركة سيد أحمد خان المعروفة باسم حركة عليكره حيث اهتم الكاتب فيها بإصلاح الحياة داخل البيت الإسلامي وداخل الأسرة المسلمة. وتحكي الرواية قصة الأختين صغري وكبري المتزوجتين من أخين في مدينة دلهي. تعيش أخت واحدة حياة ميسرة، لديها من متع الدنيا ما تشاء ولكنها تشاهد حياتها تنهار أمامها والأخت الثانية محرومة طريقها مليء بالصعاب وتعد نموذجاً للصبر والثابرة لتتجاوز في النهاية كل العقبات. تصور الرواية الحياة في أسرة مسلمة في دلهي القديمة بأسواقها المكتظة وممراتها الضيقة ومهرجاناتها وأفراحها وتطرح نماذج متعددة لشخصيات مثل مقرضي المال والغشاشين والخدم الحاقدين والأمهات والخطاب وغير ذلك. ترجمها جلال السعيد الحفناوي ونشرها المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، عام 2005 م.

حديث الروح

حديث الروح - قصيدتان كتبهما الشاعر محمد اقبال باللغة الأردية - وهي قصيدة الشكوى كتبت في عام 1909 وقصيدة جواب الشكوى كتبت في عام 1913 حيث يحاول الفيلسوف محمد اقبال بث شكواه وشجونه حول الدور الحضاري لمسلمين في التاريخ. ويتألم لحال المسلمين في كل أقطار الأرض ويحاول مواجهة المشكلات الحضارية لذلك كانت الشكوى لله لما وصل إليه حال الأمة الإسلامية وجواب الشكوى كانت جواب من الله لمسلمين على شكواه اثر نشره قصيدة الشكوى هاج العلماء ضده وأخذوا يهاجمونه ولكن عندما قام بنشر قصيدة جواب الشكوى زالت المشنحات واللغظ الذي دار حول القصيدة فكانت جواب الشكوى ارضاء للعلماء. ونشرها في ديوانه ونقلها للعربية شعرا رائعا الشاعر الأزهري الصاوي شعلان.

الحب الذي كان: وقصائد أخرى

الحب الذي كان: وقصائد أخرى هي مختارات شعرية لشعراء من شبه القارة الهندية مما دفع المترجم إلى اختيار هذه النماذج المترجمة عن الأردية. وقد رأى المترجم - تحقيقاً للفائدة - التعريف بكل شاعر بشكل مختصر مع كتابة مقدمة مختصرة لتلقى الضوء على تطور الشعر في شبه القارة الهندية. ترجمها سمير عبد الحميد إبراهيم ونشرها المركز القومي للترجمة، القاهرة عام 2003 م.

ترجمان الأوجاع

ترجمان الأوجاع هي مجموعة قصصية أولى للكاتبة جومبا لاهيري (Jhumpa Lahiri) وصدرت عام 1999 وحققت نسبة مبيعات هائلة، وحصلت على جائزة "بوليتزر في الأدب في العام 2000 وصنفت كأفضل أول عمل أدبي للعام 2000 وفق مجلة "نيويورك" الأمريكية، فضلاً عن العديد من الجوائز الأخرى منها جائزة "بن/هيمنجواي" في العام 1999 وأدرج اسم مؤلفتها ضمن قائمة أفضل عشرين مؤلفاً خلال القرن الحادي والعشرين. ترجمتها مروة هاشم الى العربية ونشرها كلمة - هيئة أبوظبي للثقافة والتراث عام 2009 م.

نقش على الماء وقصص أخرى

نقش على الماء وقصص أخرى هذه مختارات قصصية من الأدب الأردني المعاصر وهي نماذج متنوعة من فن القصة القصيرة المعاصر في الأدب الأردني. ويتناول الكتاب موضوعات متنوعة من الريف والمدينة وتناولها لطبقات المجتمع المختلفة ومعالجتها لقضايا الشباب والشيوخ وبقية شرائح المجتمع المختلفة. قام بترجمتها سمير عبد الحميد إبراهيم ونشرها المشروع القومي للترجمة عام 2003 م.

حديث النهر؛ من روائع الآداب الهندية

حديث النهر؛ من روائع الآداب الهندية هي أساطير من الهند وقصائد حديثة من الهند وقصص قصيرة من الهند وماليني: مسرحية من فصل واحد - من تأليف رابندرانات تاجور. ترجمها سوريبال عبد الملك الى العربية ونشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب عام 1994 م.

ما وراء الطبيعة في إيران

ما وراء الطبيعة في إيران هذا الكتاب هو باكورة ما أخرج إقبال من الحتم أن تكون له صفة الشهرة لا تتغير نوعيتها وإن تطورت من بعد صفاتها ، وتلك حقيقة تلحظها على كتاب إقبال هذا الذي كان أشبه شيء بإرهاص يبنى عما سوف تكون عليه عقليته في مقبل الأيام ، ويبشر بملامح عبقريته الممتدة من عبقریات غيرها على نحو بين لا يحتمل من شك ولا تأويل. ترجمه الى العربية حسين مجيب المصري ونشره المركز القومي للترجمة، القاهرة عام 2005 م.

نظرات حائرة : وقصص أخرى من الهند

نظرات حائرة : وقصص أخرى من الهند هذه مجموعة تسع عشرة قصة حديثة وهي اختيرت من مختلف أنحاء الهند، معظمها يتناول صوراً من حياة الفقراء والفلاحين والمهمشين في المجتمع الهندي متعرضاً لأفكار هذا المجتمع العريق وتقاليدته. قام جلال السعيد الحفناوى بترجمة هذا الكتاب الى العربية بمراجعة مُجد أسلم إصلاحي ونشرته الهيئة المصرية العامة للكتاب ، عام 2009 م.

صلصلة الجرس

صلصلة الجرس هذا ديوان الشاعر الهندي والمفكر والفيلسوف مُجد إقبال أى جرس القافلة وهو أول ديوان نشره إقبال بالأردنية وذلك في سنة 1924. ومنذ ذلك الوقت طبع الديوان أكثر من أربعين مرة. وقد رغب إقبال في تعريف القراء بتاريخ قصائده في هذا الديوان. قام جلال السعيد الحفناوى بترجمة هذا الكتاب الى العربية بمراجعة سمير عبد الحميد إبراهيم ونشره المركز القومي للترجمة، القاهرة عام 2003 م.

جناح جبريل

جناح جبريل(بال جبريل) القصيدة تمجد الانسان - من تأليف مُجد إقبال ترجمها مُجد علاء الدين الى العربية بمراجعة جلال السعيد الحفناوي ونشرها المركز القومي للترجمة، القاهرة عام 1993 م.

ديوان ضرب الكليم

ضرب الكليم ديوان محمد إقبال نظمه باللغة الأردوية وترجمه الى العربية د. عبد الوهاب عزام ونشره المجلس الأعلى للثقافة مصر عام 2004 م.

روضة الأسرار

روضة الأسرار ديوان الشعر لمحمد إقبال. قام حسين مجيب المصري بترجمة هذا الكتاب الى العربية ونشره مركز الأنجلو مصرية مصر عام 1977 م.

في السماء

في السماء من تأليف مُجد إقبال. قام حسين مجيب المصري بترجمة هذا الكتاب الى العربية ونشرته مكتبة الأنجلو المصرية عام 1973 م.

النصوص المالايالامية المترجمة إلى العربية

ترجم الكثير من الآثار المالايالامية إلى العربية. منها رواية "شمين - Chemmeen" التي تحتوي على حب ابنة صياد الأسماك الهندوسية بابن تاجر الأسماك المسلم للروائي الشهير في ولاية كيرالا " تكازي شوى شنكرايلا Thakazhi Siva

-Sankara Pilla". وكان العالم الشهير الدكتور محي الدين الألوائي ترجم هذه الرواية إلى العربية ونشرها المجلس الهندي للعلاقات الثقافية، نيو دلهي، الهند عام 1965م. وترجم خليل جرجيس الرواية الشهيرة "المحراث الناطق-Shabdikunna Kalappa" التي تدور على مظهر مميز متماسك للزراعة والحياة في ولاية كيرالا إلى العربية. وهذه الرواية للأديب "بنكونان وركي - Ponkunnam Varkey" نالت عددا من الجوائز الأدبية في ولاية كيرالا وخارجها.

مثل الترنيمة - "Oru Sangeerthanam Pole" رواية شهيرة ل"بيرومبادافام سريداران- Perumbadavam Sreedaran"، الروائي الشهير وكاتب القصة القصيرة وكاتب السيناريو كتبها عام 1993م. هذه الرواية التي تتناول مرحلة في حياة الكاتب الروسي الشهير فيودور دوستوفسكي ترجمها مُجدِّ عيد إبراهيم ونشرتها هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، الإمارات العربية المتحدة عام 2010م.

ورواية "ضوء القمر- Nilavu" للأديبة المالايالامية الشهيرة وكاتبة القصة القصيرة "بي. يم. زهرة- BM Suhra" تدور على قصة بنت ساذجة التي واجهت مسؤوليات كثيرة وكبيرة في سن مبكر، فقد ترجمتها سمر الشيشكلي إلى العربية ونشرها مركز سلطان بن زايد للثقافة والإعلام، الإمارات العربية المتحدة عام 2015م.

ورواية "طلاق- Talaq" لكاتبة ضوء القمر "بي. يم. زهرة- BM Suhra" تدور على قصة زواج المرأة ومشكلاتها المختلفة في حياتها اليومية والأسرية ومعاناتها في المجتمع، على النحو الذي حددها المجتمع، فقد ترجمتها سمر الشيشكلي إلى العربية ونشرها مركز سلطان بن زايد للثقافة والإعلام، الإمارات العربية المتحدة عام 2015م.

أما رواية "كلام- Kalam" فهي تبحث في زمن الحياة للإنسان للروائي الكبير وكاتب السيناريو المشهور "بي. تي. فاسوديفان ناير- MT Vasudevan Nair" ترجمتها سحر توفيق إلى العربية ونشرتها هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، الإمارات العربية المتحدة عام 2011م.

ورواية "آد جيفتام - Ghot Days" التي تدور على قصة عامل هندي يدعى "نجيب" الذي باع كل ما يملك وسافر إلى الرياض، المملكة العربية السعودية في سبيل البحث عن لقمة العيش واتفق أن وصل إلى مزرعة أغنام في الصحراء المقفرة. وعاش هناك كالماعز لمدة ثلاث سنوات تحت قسوة رب عمل بدويّ، ترجمها سهيل الوافي إلى العربية ونشرتها مكتبة الآفاق، الكويت عام 2014م.

القصيدة المالايالامية الشهيرة "فينابوو- Veenapoovu" التي نظمها الشاعر "كوماراناسان- Kumarasaan" عام 1989م، ترجمها أبوبكر ناغاندا إلى العربية ونشرتها مطبعة العرفة في كاليكوت بكيرالا. والشعر المشهور "يا الله" للناقدة الأدبية الهندية البارزة والشاعرة "كامالا سرايا- Kamala Surayya" قد ترجمه الشاعر العربي البارز د/ شهاب غانم بعنوان "يا الله" ونشرته كلمة - هيئة أبوظبي للثقافة والتراث عام 2011م. و"يا الله" سبق ترجمه على يد "ميدو المولوي- Moidu Moulavi" عام 2003م وأصدرته مطبعة أي. بي. أج (IPH) بكاليكوت. وترجم د/ شهاب غانم نفسه القصيدة الإلهية للناسك "سري نارايانا جورو- Sree Narayana Guru"، الذي عمل لإصلاح المجتمع في ولاية كيرالا.

ود/ شهاب غانم لقد تعرف على كثير من شعراء كيرالا وأشعارهم منهم "إدشيري-Edassery" و"ويلو بيلي- Vyloppilly" و"سجي داندن- Sachithanandan"، "كامالا سرايا- Kamala Surayya"، "كدمنيتا- Kadammanitta"، و"سكدا كماري- Sugathakumari" و"بالجندرانان جوليكاد- Balachandran" - Chullikkad الذين نالوا الشهرة الواسعة في ميدان الشعر بولاية كيرالا فترجم د/ شهاب غانم القصائد المختارة لهؤلاء الشعراء بعنوان "مطر الليل - قصائد الشرق والغرب" ونشرتها دبي الثقافية، الإمارات العربية المتحدة سنة 2014م. د/ شهاب غانم ترجم

قصائد "سجى داندن - Sachithanandan" بعنوان "كيف انتحر مايكوفسكي وخمسون قصيدة أخرى" ونشرتها كلمة - هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، الإمارات العربية المتحدة عام 2009 م. د/ شهاب غانم نفسه ترجم القصائد المختارة من اثنتا عشرة لغة هندية الى العربية بعنوان "قصائد من الهند" ونشرتها كلمة - هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، الإمارات العربية المتحدة عام 2008 م. ترجم بعض الأقاصيص المليالية، تم تعريب معظم هذه الأقاصيص على يد "في. أى. كبير - VA Kabeer" فترجم في. أى. كبير "الماء" الأصوصة الشهيرة للقص البارع الماليلي "أن. بي محمد NP Mohammed" بعنوان " وجفت الآبار" وقصة "أبي - Unni" للقاصة الهندية البارزة "كامالا سرايا - Kamala Surayya" بعنوان " زائر الظهيرة" وقصة "بيل" للقص البارع الماليلي "بي. كي. باركدو - PK Parakadavu" بعنوان "الفاخرة". وهذه الأقاصيص نشرتها مجلة "النوافذ" الصادرة من جدة، المملكة العربية السعودية. و"نور روبكا نوت - Hundred rupees currency" الأصوصة الشهيرة ل"ويكم محمد بشير - Vaikom Mohammed Basheer" ترجمها في. أى. كبير بعنوان "ورقة مائة روبية هندية" ونشرت في مجلة العربي الصادرة من الكويت.

وكتاب "Culture of Malabar Muslims" ل"د/ كي. كي. أن. كوروب - Dr. K.K.N Kuruppu"، أشهر المؤرخين والأكاديميين بولاية كيرالا لقد ترجمته "د/ زهرة ماتومال - Dr. Zuhra Mattumal" و "الأستاذ محمد كوناتم تودي - Prof. Mohammed Kunnathunthodi" الى العربية ونشرها معهد مليبار للبحوث والتنمية بوداكارا بكاليكوت عام 2011 م.

والدراسة الموجزة الشهيرة ل"د/ كي. كي. أن. كوروب - Dr. K.K.N Kuruppu" نفسه قام بترجمتها الى العربية د/ علي نوفل. كي ود/ محمد عابد. يو. بي ود/ عبد الجليل، أم، الأساتذة المساعدون، قسم الماجستير والبحوث في اللغة العربية وآدابها، كلية فاروق، كيرالا ونشرها فرغ دبي ل"فوسا - Fosa, Dubai" عام 2015 م.

الخاتمة

وبالجملة إن العلاقات الهندية العربية التي تعود إلى العصور القديمة تتحدث عن التبادلات الثقافية والتجارية بين هذه الحضارتين القديمتين. هناك الكثير من الأدلة التاريخية التي تثبت استمرارية هذه العلاقات منذ قديمها الى حديثها. وكان التفاعل المكثف بين الهند والعالم العربي متنوع الآفاق ومتعدد الأبعاد. وإن تأثير هذا التفاعل مرئي جدا في مجالات الثقافة والحضارة والآداب والفنون.

المصادر والمراجع

العربية

- د/ جمال الدين الفاروقي و عبد الرحمن الأدرشييري و عبد الرحمن المنعادي، أعلام الأدب العربي هي الهند، مكتبة الهدى، كالكويت، 2008.
- د/ ويران معي الدين، الشعر العربي في كيرالا - مبدأه وتطوره، مكتبة عربيت، كالكويت، 2003.
- الدكتور جمال الدين الفاروقي، دراسات في الثقافة والحضارة، مكتبة الهدى، 2010.
- أحمد شبلي، موسوعة التاريخ الاسلامي والخاضرة الاسلامية، ج 8، ط: 11، مكتبة النهضة المصرية.
- محمد نعمان الدين الندوي تحرير، الصحوة الاسلامية، العدد 60، أبريل 2009، الجامعة الاسلامية، درا العلوم حيدرآباد، الهند.

ENGLISH:-

- Dr.E.K Ahmed Kutty (Edt.), Arabic in south India, Department of Arabic, University of Calicut, 2003.
- Dr.M.Sulaiman (M.S Moulavi Kadakkal),Arabic Education in Kerala – A Status Survey, P:43,Directorate of Public Instruction, Trivandrum,2008
- Dr.Thara Chand, Influence of Islam on Indian Culture, India Press (Publication) Allahabad, 1963.

Appendix- Indian texts and its Arabic translations- an analytical study



1. المهابارة



2. رامايانا



3. قصة تجاربي مع الحقيقة



4. لمحات من تاريخ العالم



5. الهند تظفر بالحرية



6. إنديرا قصة حياة إنديرا نهرو غاندي



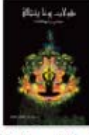
7. أجنحة من نار



8. خزانة الشعر السنسكريتي



9. تروكرل المثنوي المقدس



10. مقولات يوغا، بتنجالي



11. الكاماسوترا



12. كتاب كلية ودمنة



13. روائع في المسرح والشعر



14. ديوان محمد إقبال الأعمال الكاملة الأردني



15. بدايع العلامة إقبال في شعره الأردني



16. محمد إقبال مختارات شعرية



17. الرامايانا الهندية ؛ ملحمة الإله راما



18. هكذا غنى طاغور



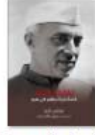
19. أبو الكلام آزاد وتشكل الأمة الهندية



20. لثراث الهندي



21. أثر الإسلام في الثقافة الهندية



22. اختراع الهند .. قصة حياة جواهر لال نهرو



23. مسلمو الهند .. بين التطرف والاعتدال



24. تحت ظلال السيوف .. بين الإسلام والمسيحية



25. علم الكلام الجديد



26. رحالة هندي في بلاد الشرق العربي



27. الملاحة عند العرب



28. عصر الهند



29. فكرة الهند



30. أحفاد إبراهيم في حالة حرب صراع النزاعات العسكرية المسيانية



31. مواطن الحدائة



32. في أرض قديمة



33. القصر الزجاجي



34. حصار الذكريات



35. هيكل من العظم



36. رحيق في غربال



37. التوبة



38. مرآة العروس



39. حديث الروح



40. الحب الذي كان وقصائد أخرى



41. ترجمان الأوجاع



42. نقش على الماء وقصص أخرى



43. حديث النهر؛ من روائع الآداب الهندية



44. ما وراء الطبيعة في إيران



45. نظرات جائرة وقصص أخرى من الهند



46. صلصلة الجرس



47. جناح جبريل



48. ديوان ضرب الكليم



49. روضة الأسرار



50. في السماء



Aadu Jeevitham



Chemmeen



Kalam by MT



Mozhi by MM Zuhra



Nilavu by MM Zuhra



Oru Sangeethana Pole by Peru..



Thuhfa